

مساحة خضراء

رجال لهم دور في
تغيير وجه العالم

فؤاد عبدالقادر

كانوا قبائل متنافرة تاكل بعضها .مجتمع بدوي .يعبدون الأصنام ويتقربون زلفى لها من دون الله فاطر السماوات والأرض .
كان في أم القرى رجالٌ أشداء كورقة بن نوفل .وقيس بن ساعدة والنضر بن الحارث . وأمية بن خلف .وعبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف . وغيرهم من رجال كانت البداية تنجب كل صباح رجلاً جدد وشخصيات مؤثرة سيكون لها دور كبير في تغيير وجه العالم .

كان ورقة بن نوفل .كتابياً قرأ الإنجيل والتوراة .وعلم ما يشتر به الكتب السماوية .قرأ الأسفار كلها ..غاص في أسرارها .وصدق خديجة بنت خويلد ابنة عمه بأن القاموس الأكبر هو من نزل على محمد وكان ينزل على موسى وعيسى من قبله .وقال: أفلم تكن سيكون نبي هذه الأمة .وكان يقصد بها الأمة العربية . التي كانت تشكل آنذاك نخبة ورقة كانت صادقة بظهور النبي العربي من قلب مكة ومن نسل هاشمي .

مجوعته القومية

..حفيد الثاني ..المجموعة كان قد اهداني إياها قبل سنوات .ووضعتها في مكتبي المتواضعة .وقد قرأتها قصة قصة وتمعت بكل أفكارها وحبكتها وبما حملته من جوانب إنسانية خلاصة .قصص متنوعة شاملة منها ما تنطبق عليها بالمدينة ومنها ما تعلق بجوانب أخرى .
قصص رائعة تستحق أن يقرأها المرء أكثر من مرة. .
الصحيق العزيز الأديب القاص عبدالإله سلام .حيثما كنت لك التحية والأشواق والتقدير والاحترام .

يعقد في الجزائر بمشاركة كتاب من 15 دولة عربية وأجنبية:

المهرجان الدولي الثقافي يحرر خيال الأدباء

مهنى وصناع هذا القطاع، وقد برمجت أيام مهنية للتكوين خاصة للكاتبين وأيام مهنية خاصة بالناشرين وأيام مهنية خاصة للكاتب الشباب وهي ورشات تدريبية على تقنيات الكتابة.

وسيتم أيضا تسليط الضوء على دور المكتبات العمومية في تطوير الكتاب من خلال مداخلات متخصصين من بعض دول العالم الذين سيلتقون بنظرائهم الجزائريين في هذا المجال. وستساهم هذه الورشات في التعرف بالدور الذي تلعبه المكتبات في رسم سياسة حقيقية للمطالعة العمومية.

الجانب الشبابي

سيرتكز هذا الجانب على ورشات تربوية ترفيهية، الهدف من وراءها جعل الشباب يتأقلمون مع مختلف الجوانب الفنية المرتبطة بالكتاب، وأيضا من أجل اكتشاف المواهب الجديدة الفنية والإبداعية. في هذا الجانب ستخصص 5 ورشات الرسم والتصوير، وهي مفتوحة في رياض الفتح ومساحة المكتباتي وقسنطينية وتلمسان، ورشة فنية وإبداعية.

هذه الورشة المفتوحة أيضا في قسنطينة وتلمسان وسينشطها خبراء من العالم ذوي مستوى عال. ورشة قراءة: فضاء مفتوح للقراءة لكل الأعمار. الهدف منه جعل القراءة فعل حالم وترفيهي، وتحبيب القراءة للقارئ الصغير

ويشكل استثنائي مشاهير وشخصيات وطنية من عالم السينما والريضة والفن للمسامة معنا في لعبة القراءة، تدوننا الرغبة في أن يكون لهؤلاء دور في تطوير الكتاب وتشجيع الشباب على المطالعة.

ورشة الكاتب المحرم: هي ورشة مفتوحة لما بعد نهاية المهرجان لقيادة الأطفال الصغار بالتعاون مع قرية أس أواس درارية، ستدرب

مواضع جديدة للمهرجان
وسيُعقد هذا المهرجان هذه السنة نقلة نوعية، فبالإضافة إلى المكان التقليدي الذي سيعقد فيه أي ساحة رياض الفتح، فستحضر مدينتي قسنطينة وتلمسان وكذا ساحة المكتباتي باب الواد جانب من أنشطة المهرجان، وذلك لإعطاء المهرجان أبعاد أكثر أهمية، وإتاحة الفرصة لشريحة واسعة من المجتمع للإطلاع على مبررات وفعالياته المتنوعة، وبذلك سيخرج المهرجان من حدود العاصمة إلى رحاب الجزائر الكبرى.

مواقع جديدة للمهرجان

وسيُعقد هذا المهرجان هذه السنة نقلة نوعية، فبالإضافة إلى المكان التقليدي الذي سيعقد فيه أي ساحة رياض الفتح، فستحضر مدينتي قسنطينة وتلمسان وكذا ساحة المكتباتي باب الواد جانب من أنشطة المهرجان، وذلك لإعطاء المهرجان أبعاد أكثر أهمية، وإتاحة الفرصة لشريحة واسعة من المجتمع للإطلاع على مبررات وفعالياته المتنوعة، وبذلك سيخرج المهرجان من حدود العاصمة إلى رحاب الجزائر الكبرى.

مساحات العرض الدولية:

في هذه السنة ستكون مشاركة العارضين الأجانب مقصورة على جناحين كبيرين، واحد مخصص للأدب، والثاني لكتاب الشباب. وقد تم اختيار الكتب بالتعاون مع جمعية المكتبيين الجزائريين، وهي كتب من دور نشر عالمية وليست متوفرة عادة في أجنحة المكتبات، وهذا الاختيار قائم على فكرة تنوع الطلب والعرض مما سيجنب للقارئ الجزائري الإلحاح بشكل أفضل على ما يدور في الساحة الأدبية. وستشارك في هذه الطبعة أكثر من 60 دار نشر جزائرية ملزمة بعرض كل ما له علاقة بالأدب وكتاب الشباب.

الجانب المهني

ستقام في خلال هذا المهرجان عدد من الورشات المهنية الخاصة بالكتاب بالمشراكة مع

التعرف على امرأة إلى هذا الحد من الجميمة.

لا فسحة فيه للتعرف على امرأة !! ماذا أهذي !!

لم أسمع يوماً للتعرف على امرأة.. ليس ثقة في سامتي وجانديتي، لكني مسكون بارتباك متجدد لا تحيذه معظم النساء إلا في اللقاء الأول، لذلك أحاول ما استطعت إن أحفظ بارتبائي

لنفسى دون أن أطلع عليه أحدا .
هل كتبت أنا ذلك الكلام أثناء جلوسي على كرسي الكافيتريا الطارئ أمام معرض الكتاب حين رأيت نفسي وحدي على طاولة بها زوج من الكراسي!! ما أعرفه أنني كنت جائعا إلى حد الهلوسة، فقد أنستني دهشة القاهرة تناول الغداء.. ما كان يقصني هو عقد النية لأخطى بأجر لصيام غير مقصود.



عبدالحميد التركي

هلوسات

عبدالحميد التركي

لا تشعر بالدفع إلا في قسوة البرد.. ومعد فقط عرفت كيف تضطرب المشاعر فلا تعرف إن كان صقيعا دافئا أو دفئا باردا .
ليلة قاهرصناعتها رسمها وجودنا معا... (2010/7/23) .
هذه السطور وجدتتها مكتوبة على الصفحة الأخيرة من رواية (قطعة

لا تشعر بالدفع إلا في قسوة البرد.. ومعد فقط عرفت كيف تضطرب المشاعر فلا تعرف إن كان صقيعا دافئا أو دفئا باردا .
ليلة قاهرصناعتها رسمها وجودنا معا... (2010/7/23) .
هذه السطور وجدتتها مكتوبة على الصفحة الأخيرة من رواية (قطعة

إصدارات ثقافية

الصهيونية وخيوط العنكبوت

يتناول هذا الكتاب أبحاثا ومقالات وتحليلات متنوعة لكثير من الأحداث والظواهر والنصوص اليهودية والصهيونية، الكتاب للمفكر المصري المعروف الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري صاحب الموسوعة الصهيونية ومؤلفات أخرى حول اليهودية والحدادة والغنف. يتقصى الاستعمار الاستيطاني منذ وعد بلفور والذي جاء نتيجة للفاوض السلمي والفاوض البشري اليهودي وخوف الإنجليز على تهديد أمن مجتمعهم ويتابع التطورات الديمغرافية لليهود منذ عبرانيين مرور بالقرن التاسع عشر وحتى الألفية الثانية والتي يشعر فيها اليهود بقلق من- القبلة الفلسطينية السكانية -ومن نقصان عدد اليهود بسبب ما يسميه الصهيونية الهولوكوست الصامت تعبيرا عن الزيجات المختلطة والاندماج. يبنى فصل (صراع المصطلحات والمفاهيم) مركز الإنسان الغربي حول ذاته بمصطلحاته الأتانية - فعصر الاكتشافات- هو عصر إرادة الهنود الحمر والحروب الصليبية -كانت حملات عسكرية دموية طامعة تتخفي تحت شعارات دينية والمحافظة الصهيونية العالمية -ليست عالية لعدم وجودها في أميركا اللاتينية وأفريقيا سوى باستثناءات قليلة، ومصطلح- المستوطنة- تفتيح لمصطلح- المستعمرة غير الشرعية- . ومصطلح- الإرهاب -تشويه لمصطلح المقاومة ومصطلحات- إيقاف العنف -وقف إطلاق النار- وضبط النفس -تحمل تجزأت محددة فهي تصنف المقاومة والجيش الصهيوني وكتنهما جيشان متكافئان يحاربان حول قطعة- أرض متنازع عليها- كما أن الصهيونية تروج لمصطلحات زائفة مثل- الشعب اليهودي- العرقية اليهودية- والتاريخ اليهودي- وهي مصطلحات تفتقر الوحدة والتماسك



العقائدي ونموذج- عضو الكيبوتس- وظهر نموذج- روش قطان- والنموذج الاستهلاكي أي المواطن (ذو الرأس الصغير والمعدة الكبيرة) وظهر مجتمع أي مجتمع الفولفو والفيليا والفيديو... إضافة إلى تفشي الفساد (رقيق ابيض، بيع لوائح المرشحين للكنيسة، واستغلال المناصب لتحسين الوضع، واستغلال المجدات جنسيا، والإباحية، والشذوذ الجنسي، وانتشار الغنف الداخلي، وارتفاع نسبة الفقر فاجدى الإحصائيات وجدت أن واحدا من كل أربعة إسرائيليين يعيش تحت خط الفقر) ما دفع أحد المفكرين اليهود إلى القول: من الصعب أن يكون الفرد يهوديا وإنسانا في الوقت نفسه. يؤكد الباحث أنه من الصعب تليق ثقافة يهودية مستقلة بتأسيس متحف أو أكلة لافلل شعبية أزي فلاحية فلسطيني مقتبس لخبيصات الطيران الإسرائيلي.. ولا يقر بمصطلح- المتحف اليهودي -فداود حسني ويعقوب صنوع مصرصا الثقافة ونوعم تشومسكي أميركي ويوريس باسترتناك أيليا هرنبرغ وليف شستوف ومارتن بوبر ورفايج وديدا وكافكا وفرويد مسيحيو الثقافة رغم نسبتهم اليهودية وغنى عن البيان أن هؤلاء يكتبون بلغاتهم الوطنية فهناهم ومركس كتبها بالألمانية ويروست بالفرنسية وديزانيلي وسول بيرو بالإنجليزية وكان هرزل نبي الصهيونية يجهل العبرية! يخلص الباحث إلى هذه المفارقة الإسرائيلية: اللغة المقدسة هي العبرية والقانونية هي الآرامية ولغة الحياة هي اليديشية ولغة المثل الاندماجي هي اللغات الوطنية؟ ويتوقف الباحث محلا معمار متحف الهولوكوست في واشنطن وطريقة تصميمه التفكيكية الحابذة التي تعطي المعروضات قيمة مطلقة (كانها السر الإلهي) مع وجود إبدادات أكثر قسوة لجماعات وشعوب لم تحظ بالترقيم والمواساة مثل الهنود الحمر والأفارقة. ويشير إلى كثرة المتاحف في إسرائيل التي تبلغ 1000 متحف آثار تعكس حب تضييق الذات وغياب الجذور وكثرة الجماعات غير المتجانسة التي تحمل تراثها العاطفي. يلاحظ الباحث أن وسائل الإعلام العربية تنقل الأخبار السياسية الاقتصادية عن الدولة الصهيونية وقلما تنقل أخبارا اجتماعية تقف عن العربي الخريطة الإدراكية الإسرائيلية (مشاعرهم آلامهم حاضرهم ورويتهم لأنفسهم وجيرانهم) ويظهر أن الانتصارات العسكرية لم تؤمن السلام وان

المتوسط ، وسبق للروائي السعودي أن اصدر روايته فنتة جده والتي وصلت للقائمة الطويلة في جائزة البوكر في دورتها الأخيرة .
ونقرأ في اجواء الرواية الجديدة :
ذهب له متخفياً كص . سأتحمل نظراته النارية وكلامه الجارح وأنسى مؤقتا تاريخاً خانياً كنت سطوره فيما بيني وبينه بمداد الغضاء وسوء الفهم..
القسوة ، والإهانة ، والتبخيس ، وامتهان آدميتي ، والاستحقاق، مفردات سأضغها كلها خلف ظهري . سأذهب لزيارته ..
أسير نحو بيته ولا أدري أفلعت الصواب بهذه الخطوة أم لا ؟ هل وجودي أمامه سيخفف من الآمة أم سيزيده تعبا على تعب ؟ هل سأسير مركبنا ربح طيبة تجعل من كلامنا يمضي هادنا كما تمضي الشمس بسلام مستقرها ومثواها في نهاية كل يوم ؟
نسائم الليل الناعمة المغسولة بروائح الشغف تسبب لي نشوة أعلم تمام العلم انها كاذبة ، إخصامات من الشوق والفرح تداعب الوجوه ليس لي منها أدنى نصيب، والبحر مستكين كطفل نام في أحضان دافئة . اقترب من البيت . تتناقل خطواتي . قدماي تغوصان في أرض رخوة وجسدي مرتهن لسلطة متصاعدة وعقلي متخن بحكايات تريد . الانعناق من ظلمة الخلدان . نافذة خشبية كان يتسل منها ضوء يتراقص ويبدل شحوب الظلال المشحونة بأسرار الليل والأمهات. عيناي معلقتان نحو بصيص من ضوء خافت يشبه المومض، في لحظات يرتعش ثم يتكاثف في صورة فرح يتيم انبثق من بين صفحات حزن عتيق ..
الغلاف من تصميم زهير أبو شايب .
نشر بتاريخ الخميس ١٦ يونيو ٢٠١١ في الصفح

سنوات الحب
والخطية

صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالعاصمة الأردنية عمارة ن للمكاتب السعودية مقيول العسوي عمل روائي جديد .
تقع الرواية في ١٤٤ صفحة من الحجم

صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالعاصمة الأردنية عمارة ن للمكاتب السعودية مقيول العسوي عمل روائي جديد .
تقع الرواية في ١٤٤ صفحة من الحجم